

الجمهورية التونسية  
وزارة المالية



مشروع قانون المالية التكميلي لسنة 2018

# الفهرس

الصفحة

03

المقدمة

04

الجزء الأول: تحيين ميزانية الدولة لسنة 2018

18

الجزء الثاني: أحكام الميزانية

21

الجداول

## مقدمة

شهد الوضع الاقتصادي تحسنا خلال السداسي الأول من سنة 2018 حيث بلغ النمو لهذه الفترة نسبة 2.6% بالمقارنة مع نفس الفترة من سنة 2017.

و يرجع هذا التحسن بالأساس للإنتعاشة التي شهدتها قطاعات الفلاحة و السياحة والتصدير ، حيث تم تسجيل نسب تطور على التوالي بـ 9.0% و 10.5% و 26.6% خلال الثلاثي الثاني من سنة 2018.

وفي المقابل تم تسجيل جملة من الضغوطات المسلطة على الإطار الاقتصادي الكلي (cadre macro-économique) منها خاصة ارتفاع نسبة التضخم ( 7.5% في أوت 2018) و تواصل النسق التصاعدي لسعر برمبل النفط بالأسواق العالمية ، حيث ارتفع بنسبة 41% في شهر سبتمبر 2018 مقارنة بنفس الفترة من 2017 ( 78.9 دولار مقابل 56.1 دولار ) وهو ما انعكس على توازنات ميزانية الدولة خاصة على مستوى كلفة الدعم وبالخصوص دعم المحروقات.

وبالاعتماد على النتائج المسجلة إلى موفى أوت 2018 وفرضيات تطور المؤشرات الاقتصادية و المالية ، تم إعداد مشروع ميزانية تكميلية لسنة 2018 يركز بالأساس على تخصيص الموارد الإضافية التي تم تعبئتها على مستوى الموارد الذاتية للميزانية لتمويل الحاجيات الإضافية على مستوى نفقات دعم المحروقات و المقدر بـ 1200 م د و نفقات دعم المواد الأساسية و البالغة 180 م د و كذلك التحويلات الاجتماعية الإضافية مقارنة بالتقديرات ، وذلك مع مواصلة التحكم في التوازنات المالية من خلال المحافظة على نفس مستوى عجز ميزانية الدولة المقدر أوليا أي 4.9% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 6.1% مسجل في سنتي 2016 و 2017.

**الجزء الأول**

**تحيين ميزانية الدولة لسنة 2018**

## I. تذكير بفرضيات قانون المالية الأصلي

يقدر حجم ميزانية الدولة لسنة 2018 بـ 35951 م د ، أي بزيادة 4.3% بالمقارنة مع النتائج المحينة لسنة 2017.

واعتمدت هذه التقديرات بالخصوص على الفرضيات والمعطيات التالية:

1. النتائج المتوقعة لكامل سنة 2017 على ضوء النتائج المسجلة خلال الثمانية أشهر الأولى من السنة.

2. تطور مختلف المؤشرات الاقتصادية واعتماد نسبة نمو بـ 3% بالأسعار القارة مقابل 2.2% محينة لكامل سنة 2017.

3. اعتماد معدل سعر برميل النفط الخام من نوع "البرنت" لكامل السنة بـ 54 دولار للبرميل ،

4. تطور واردات السلع بنسبة 8.1% مقابل 13.2% محينة لسنة 2017 .

5. رصد اعتمادات بعنوان الأجور في حدود 14751 م د.

6. تخصيص مبلغ 3520 م د بعنوان نفقات الدعم يتوزع كما يلي:

– المواد الأساسية : 1570 م د.

– المحروقات و الكهرباء: 1500 م د .

– النقل: 450 م د.

7. رصد 200 م د لفائدة الصندوق الوطني للتقاعد و الحيغة الاجتماعية ، وذلك

بالعلاقة مع التمشي الخاص بتنويع مصادر التمويل للصندوق المذكور وخاصة في

ما يتعلق بالمساهمة الاجتماعية التضامنية.

8. رصد مبلغ 5743 م د لنفقات التنمية .

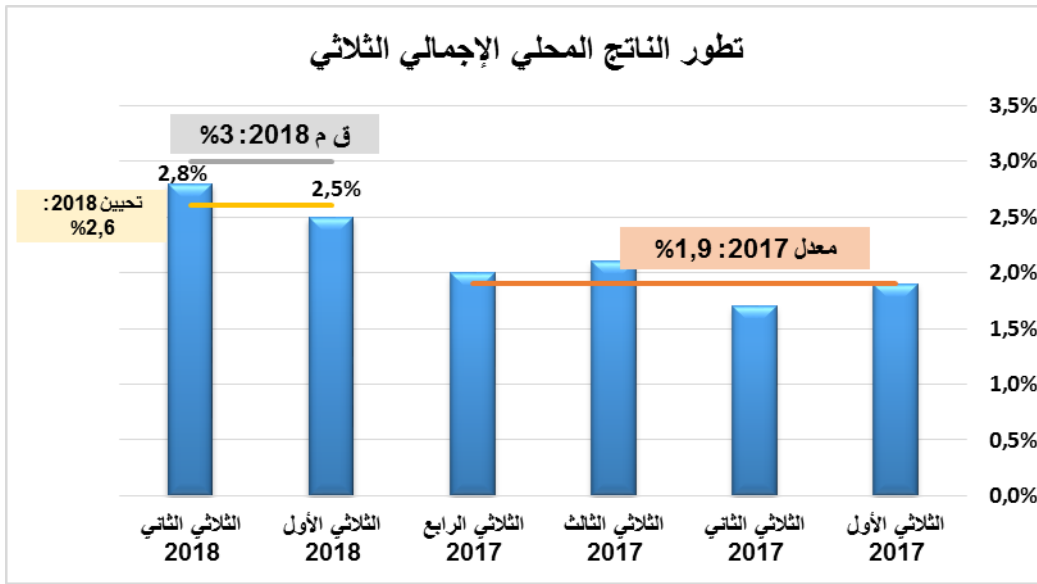
9. تخصيص مبلغ 7972 م د لخدمة الدين العمومي أصلا وفائدة .

## II. تطور الظرف الاقتصادي

تميزت الأشهر الأولى من سنة 2018 بمستجدات اقتصادية ومالية كان لها انعكاس هام على الاقتصاد الوطني بصفة عامة وعلى المالية العمومية بصفة خاصة، و تتمثل أساسا في:

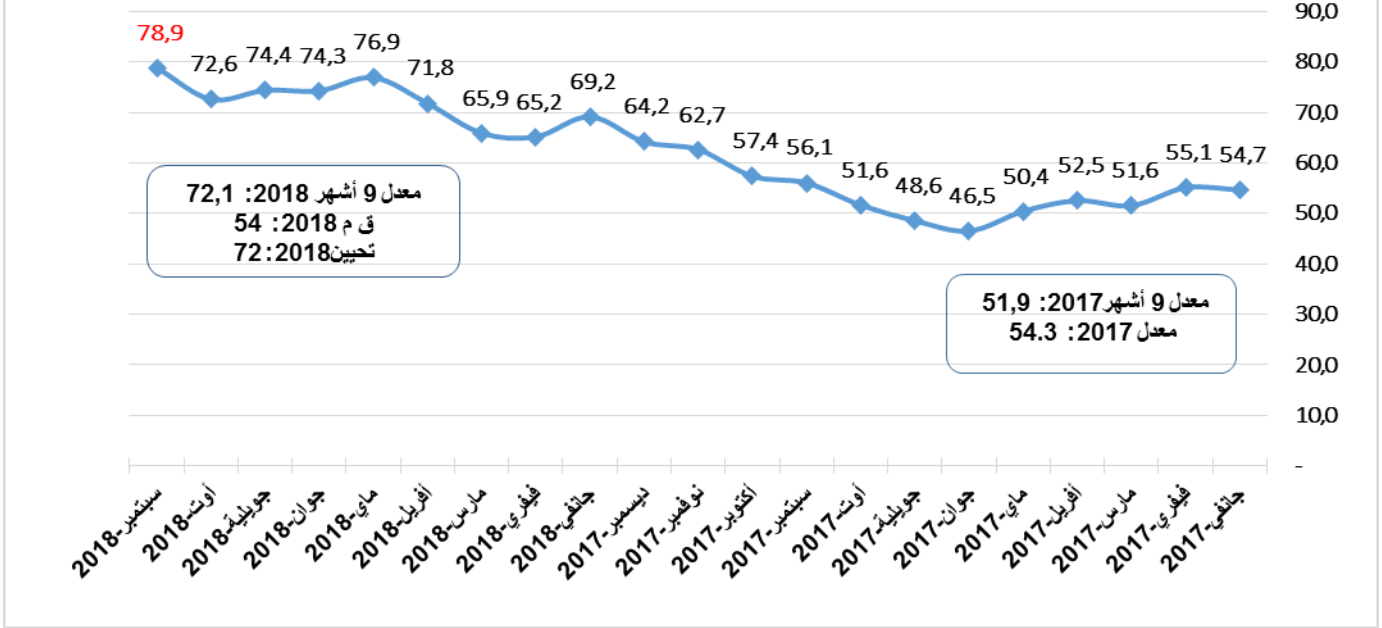
1. **تحسن النمو** خلال السداسي الأول من سنة 2018 حيث تم تسجيل **2.6%** مقابل **1.9%** مقارنة بنفس الفترة من 2017.

وينتظر أن تبلغ نسبة النمو بالأسعار القارة لكامل السنة **2.6%** مقابل **3.0%** مقدرة بقانون المالية.

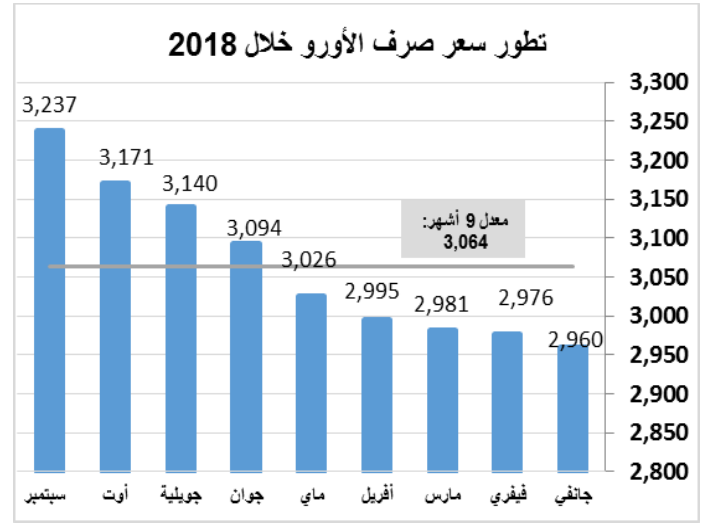
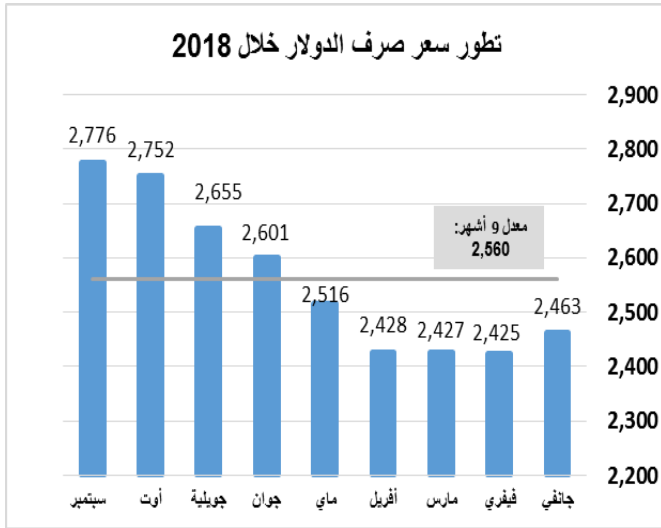


2. **ارتفاع أسعار النفط** في الأسواق العالمية بداية من الثلاثي الأخير لسنة 2017 ليبلغ المعدل للثمانى أشهر الأولى لسنة 2018 مستوى **71.3** دولار للبرميل و **78.9** دولار لشهر سبتمبر فقط مقابل **54** دولار مقدرة بقانون المالية لسنة 2018.

### تطور المعدل الشهري لسعر برميل النفط (\$)



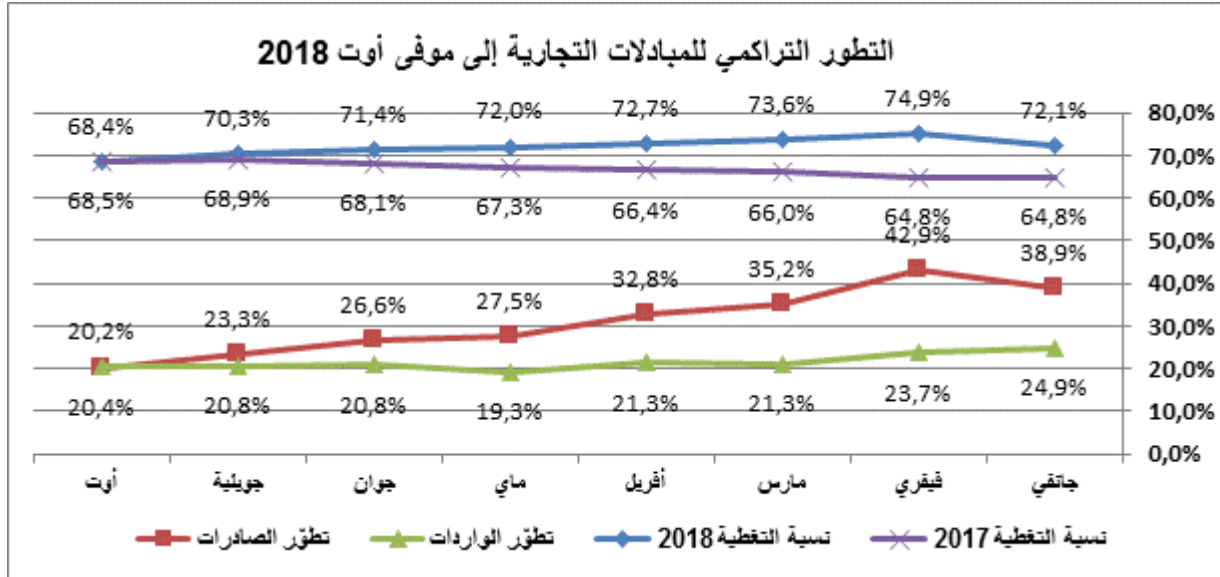
3. تواصل ارتفاع أسعار صرف أهم العملات الرئيسية مقابل الدينار ، حيث بلغ سعر صرف الدولار إلى موفى سبتمبر 2018 معدل 2.560 د ومعدل سعر صرف الأورو لنفس الفترة 3.064 د.



4. ارتفاع حجم الواردات الى موفى أوت 2018 بنسبة 20.4% مقابل 19.3% في نفس الفترة من سنة 2017 .

ودون احتساب قطاع الطاقة تسجل الواردات نسبة تطور تبلغ 17.6%.

كما سجلت الصادرات تطورا بـ **20.2%** مقابل **18.1%** في نفس الفترة من سنة 2017 مما أفضى إلى تسجيل عجز تجاري في حدود **12161 م د** و نسبة تغطية بـ **68.4%** مقابل على التوالي **10069 م د** و **68.5%** مسجلة خلال نفس الفترة من **2017**.





### III. تنفيذ ميزانية الدولة الى موفى أوت و النتائج المنتظرة لسنة 2018

أفضى تنفيذ ميزانية الدولة إلى موفى أوت 2018 إلى تسجيل عجز لميزانية الدولة في حدود 2643 م د مقابل عجز بـ3885 م د في نفس الفترة من 2017 أي تحسن بـ1242 م د. ومقارنة بالنتائج المسجلة إلى موفى أوت من سنة 2017 ، تم تسجيل تطور للموارد الذاتية بـ19.4% ، وارتفاع في نفقات التنمية بـ 8.6% أو +291 م د ، إلى جانب ارتفاع النفقات بعنوان الدعم وخاصة دعم المحروقات. وعلى هذا الأساس ، من المنتظر أن تفضي النتائج المحيئة لسنة 2018 إلى المحافظة على نفس مستوى عجز الميزانية المقدر أوليا أي 4.9% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 6.1% مسجل في موفى 2017.

#### 1. على مستوى الموارد الذاتية

سجلت الموارد الذاتية إلى موفى أوت 2018 حوالي 18009 م د مقابل 15078 م د خلال نفس الفترة من سنة 2017 مسجلة بذلك زيادة بـ 19.4% و نسبة إنجاز في حدود 68.2% بالرجوع إلى تقديرات قانون المالية الأصلي لسنة 2018. وعلى هذا الأساس ، من المتوقع أن تبلغ جملة الموارد الذاتية لسنة 2018 ما قدره 27966 م د ، مقابل 26415 م د مقدرة أوليا أي بزيادة 1551 م د و زيادة بـ 4075 م د أو 17.1% بالمقارنة مع نتائج 2017.

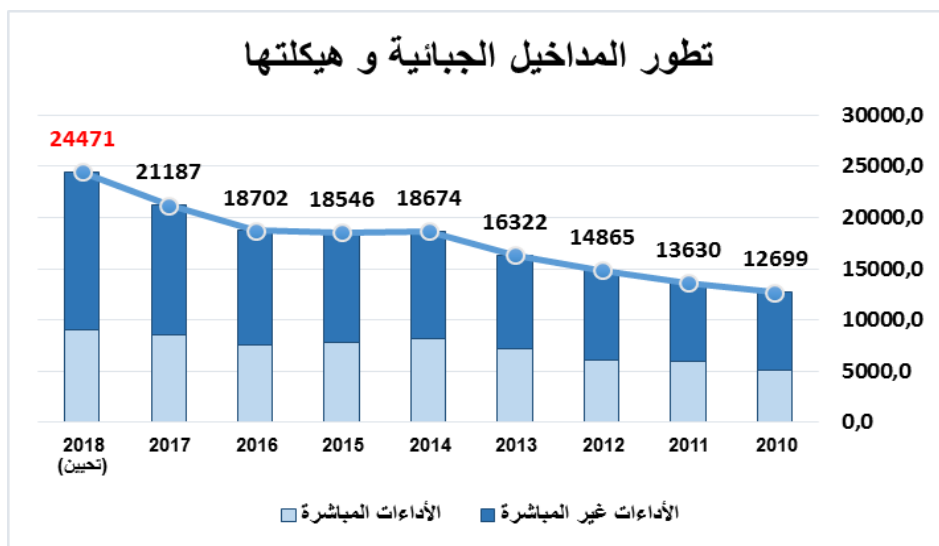
وتتأتى هذه الموارد لحد 24471 م د من مداخيل جبائية و 3495 م د من مداخيل غير جبائية .

#### – المداخيل الجبائية

بلغت المداخيل الجبائية في موفى أوت 2018 ما قدره 16112 م د مسجلة بذلك زيادة بـ 2129 م د أو 15.2% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2017.

و يعزى هذا التطور إلى تحسن مردود الإستخلاص من ناحية، ومردود الاجراءات الجبائية التي تم إقرارها بمقتضى قانون المالية لسنة 2018 من ناحية أخرى.

وعلى ضوء هذه النتائج ينتظر أن تبلغ المداخل الجبائية لكامل سنة 2018 ما قدره 24471 م د أي بزيادة 987 م د مقارنة بقانون المالية الأصلي و البالغة 23484 م د و زيادة ب 3285 م د أو 15.5% مقارنة مع نتائج 2017 و البالغة 21186 م د.



و يبين الجدول الموالي المداخل الجبائية وتطورها:

| 2018           |         | 2017     |         | 2016    |          |         |                                    |
|----------------|---------|----------|---------|---------|----------|---------|------------------------------------|
| الفارق (1)-(2) | تحيين   | موفى أوت | ق م     | نتائج   | موفى أوت | نتائج   |                                    |
| 592,0          | 8977,0  | 6164,4   | 8385,0  | 8560,1  | 5884,6   | 7576,8  | الأداءات المباشرة                  |
|                | 4,9%    | 4,8%     | -3,6%   | 13,0%   | 17,3%    | -3,1%   |                                    |
| 100,0          | 6031,0  | 4350,0   | 5931,0  | 6204,8  | 4175,5   | 5942,9  | الضريبة على الدخل                  |
|                | -2,8%   | 4,2%     | -3,1%   | 4,4%    | 6,3%     | 16,8%   |                                    |
| 492,0          | 2946,0  | 1814,4   | 2454,0  | 2355,3  | 1709,1   | 1633,8  | الضريبة على الشركات                |
|                | 25,1%   | 6,2%     | -4,9%   | 44,2%   | 57,0%    | -40,2%  |                                    |
| 285,0          | 1040,0  | 474,1    | 755,0   | 585,9   | 359,6    | 418,9   | -الضريبة على الشركات البترولية     |
|                | 77,5%   | 31,8%    | 2,0%    | 39,9%   | 44,6%    | -61,5%  |                                    |
| 207,0          | 1906,0  | 1340,3   | 1699,0  | 1769,4  | 1349,5   | 1215    | -الضريبة على الشركات غير البترولية |
|                | 7,7%    | -0,7%    | -7,7%   | 45,6%   | 60,6%    | -26,1%  |                                    |
| 395,0          | 15494,0 | 9947,4   | 15099,0 | 12626,4 | 8098,0   | 11125,2 | الأداءات غير المباشرة              |
|                | 22,7%   | 22,8%    | 20,3%   | 13,5%   | 13,1%    | 3,7%    |                                    |
| 91,0           | 1180,0  | 754,9    | 1089,0  | 741,9   | 481,7    | 639,7   | المعالييم الديوانية                |
|                | 59,1%   | 56,7%    | 55,6%   | 16,0%   | 15,8%    | -23,2%  |                                    |
| 342,0          | 7482,0  | 4669,0   | 7140,0  | 6092    | 3844,4   | 5138,0  | الأداء على القيمة المضافة          |
|                | 22,8%   | 21,4%    | 16,3%   | 18,6%   | 18,2%    | 1,6%    |                                    |
| 0,0            | 2921,0  | 1830,0   | 2921,0  | 2492,85 | 1587,2   | 2174,2  | معلوم الاستهلاك                    |
|                | 17,2%   | 15,3%    | 24,1%   | 14,7%   | 14,2%    | 22,6%   |                                    |
| -38,0          | 3911,0  | 2693,5   | 3949,0  | 3299,7  | 2184,7   | 3173,4  | أداءات و معالييم مختلفة            |
|                | 18,5%   | 23,3%    | 17,7%   | 4,0%    | 3,9%     | 3,7%    |                                    |
| 987,0          | 24471,0 | 16111,8  | 23484,0 | 21186,5 | 13982,6  | 18702   | المداخل الجبائية                   |
|                | 15,5%   | 15,2%    | 10,5%   | 13,3%   | 14,8%    | 0,8%    |                                    |
| 516,0          | 17592,5 | 11571,0  | 17076,5 | 15493,6 | 10278,3  | 13837,1 | النظام الداخلي                     |
|                | 13,5%   | 12,6%    | 8,3%    | 12,0%   | 14,5%    | -3,1%   |                                    |
| 471,0          | 6878,5  | 4540,9   | 6407,5  | 5692,9  | 3704,3   | 4864,9  | النظام الديواني                    |
|                | 20,8%   | 22,6%    | 17,0%   | 17,0%   | 15,8%    | 13,8%   |                                    |

## – المداخل غير الجبائية

بلغت المداخل غير الجبائية المستخلصة إلى موفى أوت 2018 ما قدره **1897 م د** مقابل 1095 م د في موفى أوت 2017 أي بزيادة صافية قدرها **802 م د** تتأتى خاصة من زيادة على مستوى عائدات المساهمات في حدود 374 م د و مداخل النفط والغاز في حدود 291 م د.

ومن المنتظر أن تبلغ هذه المداخل ما قيمته **3495 م د** أي بزيادة 564 م د مرده أساسا تحيين عائدات المساهمات (+391 م د)، و مداخل النفط والغاز (+305 م د) بالعلاقة مع تطور الأسعار العالمية.

| 2018          |               |               |               | 2017          |               | 2016          |                            |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|----------------------------|
| الفارق(2)-(1) | تحيين (2)     | موفى أوت      | ق م (1)       | نتائج         | موفى أوت      | نتائج         |                            |
| 391,3         | 773,0         | 617,0         | 381,7         | 261,8         | 243,0         | 446,8         | عائدات المساهمات           |
| 106,2         | 580,0         | 328,8         | 473,8         | 555,1         | 147,2         | 293,0         | مدخل عبور الغاز            |
| 198,5         | 600,0         | 309,0         | 401,5         | 609,5         | 199,5         | 0,0           | مدخل تسويق المحروقات       |
|               | 200,0         | 155,5         | 197,0         | 207,2         | 155,1         | 187,9         | إستخلاص القروض             |
|               | 160,0         | 118,0         | 160,0         | 164,0         | 125,0         | 150,6         | الأصل                      |
|               | 40,0          | 37,5          | 37,0          | 43,2          | 30,1          | 37,3          | الفائدة                    |
|               |               |               |               |               |               | 396,9         | مدخل التخصيص               |
|               |               |               |               |               |               | 471,4         | لزمة الجيل الرابع          |
| -265,0        | 100,0         | 2,3           | 365,0         | 186,9         | 33,6          | 129,6         | الهبات الخارجية            |
|               | 500,0         |               | 500,0         | 145,0         |               | 130,0         | مدخل المصادرة              |
| 130           | 742,0         | 484,9         | 612,0         | 739,4         | 317,0         | 959,0         | مدخل أخرى                  |
| <b>564,0</b>  | <b>3495,0</b> | <b>1897,5</b> | <b>2931,0</b> | <b>2704,9</b> | <b>1095,4</b> | <b>2543,2</b> | <b>المدخل غير الجبائية</b> |
|               | <b>29,2%</b>  | <b>73,2%</b>  | <b>8,4%</b>   | <b>6,4%</b>   | <b>-38,3%</b> | <b>55,0%</b>  |                            |

## 2. على مستوى موارد الاقتراض و الخزينة

بلغت جملة موارد الاقتراض و الخزينة إلى موفى أوت 2018 ما قيمته **5575 م د** مقابل 9536 م د مقدره بقانون المالية أي ما يعادل نسبة إنجاز في حدود **58.4 %** .  
ومن المتوقع أن تبلغ جملة الموارد المذكورة لسنة 2018 ما قدره **9700 م د** مقابل 9536 م د مقدره بقانون المالية أي بزيادة **164 م د** موزعة بين **2340 م د** اقتراض داخلي (1604 م د من مختلف رقاع الخزينة و 736 م د اقتراض بالعملة على السوق الداخلية تم خلال 2017 ) و **7360 م د** اقتراض خارجي يتأتى من:

- قروض لدعم الميزانية ( 4545 م د )

- السوق المالية العالمية ( 2044 م د )

- القروض الموظفة ( 771 م د )

و يحصل الجدول الموالي موارد الاقتراض والخزينة:

| 2018          |           |          |         | 2017    |          | 2016   |                                 |
|---------------|-----------|----------|---------|---------|----------|--------|---------------------------------|
| الفارق(2)-(1) | تحيين (2) | موفى أوت | ق م (1) | نتائج   | موفى أوت | نتائج  |                                 |
| 140,0         | 2340,0    | 1676,9   | 2200,0  | 1946,8  | 1229,8   | 3888,6 | الاقتراض الداخلي                |
| 24,0          | 7360,0    | 3226,6   | 7336,0  | 8576,2  | 5865,8   | 4268,3 | الاقتراض الخارجي                |
|               | 4545,0    | 2400,6   | 5174,0  | 2954,6  | 768,0    | 2282,4 | القروض الموجهة لدعم الميزانية   |
|               | 2044,0    | 0,0      | 1416,0  | 4478,9  | 4478,8   | 1097,7 | السوق المالية العالمية          |
|               | 646,0     | 645,6    | 646,0   | 911,7   | 500,0    | 645,5  | الدفعات المباشرة لمشاريع الدولة |
|               | 125,0     | 180,4    | 100,0   | 231,0   | 119,0    | 242,7  | القروض المحالة                  |
|               | 0,0       | 671,7    | 0,0     | -122,8  | 478,2    | -91,2  | موارد الخزينة                   |
| 164,0         | 9700,0    | 5575,2   | 9536,0  | 10400,2 | 7573,8   | 8065,7 | موارد الاقتراض و الخزينة        |

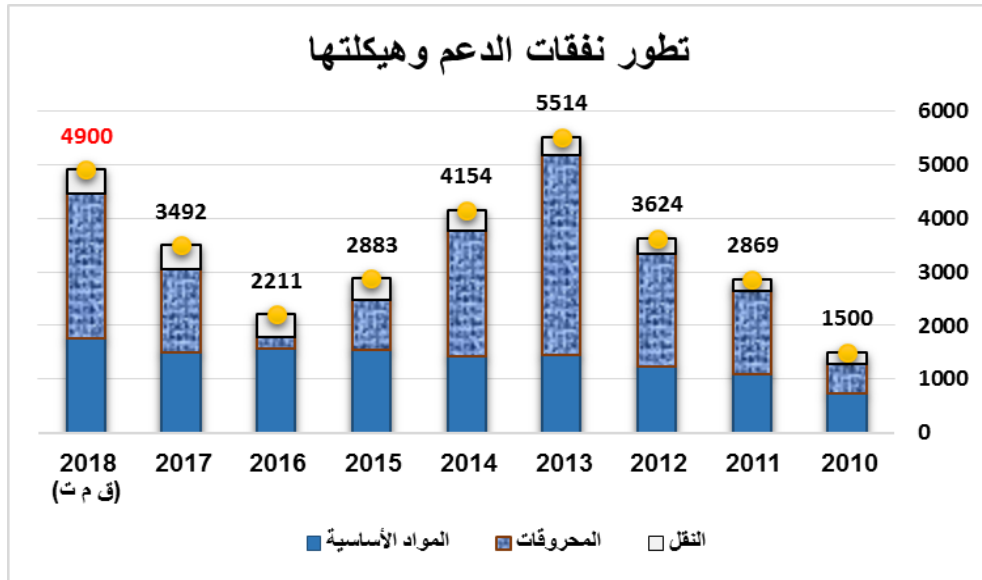
### 3. على مستوى النفقات

أفضى تنفيذ ميزانية الدولة على مستوى النفقات في موفى أوت 2018 إلى تسجيل مبلغ **23585 م د** أي بزيادة 933 م د أو 4.1% مقارنة بنفس الفترة من سنة 2017. و قد بلغت نسبة الإنجاز **65.6%** مقارنة بتقديرات قانون المالية الأصلي. ومن المتوقع أن تبلغ جملة النفقات **37666 م د** أي بزيادة 1715 م د مقارنة بقانون المالية الأصلي وتطور بـ 9.8 % مقابل 4.3% مقدرة أوليا.

#### – نفقات التصرف

بلغت نفقات التصرف إلى موفى أوت 2018 حوالي **13097 م د** دون إعتبار نفقات تم صرفها بواسطة تسبقات من الخزينة في حدود 1560 م د منها 1335 م د بعنوان نفقات دعم المحروقات و 215 م د لفائدة الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الإجتماعية. ومن المنتظر أن تبلغ **نفقات التصرف** لكامل سنة 2018 حوالي **23832 م د** مقابل 22136 م د مقدرة بقانون المالية أي **زيادة صافية بـ 1696 م د** ناتجة أساسا عن:

- زيادة بـ **1200 م د** بعنوان دعم المحروقات و الكهرباء والغاز ليبلغ **2700 م د** مقابل 1500 م د مقدرة بقانون المالية.
- زيادة في نفقات دعم المواد الأساسية بـ **180 م د** (1750 م د مقابل 1570 م د مقدرة أوليا) باعتبار عدم الترفيع في المواد المدعمة وعدم الإنطلاق في إصلاح المنظومة.



● تخصيص اعتمادات إضافية لتمويل:

- الإجراءات التي تم إقرارها لفائدة الفئات الإجتماعية خاصة بالترفيه في منحة العائلات المعوزة بـ 30 د لتبلغ بذلك قيمة المنحة 180 د شهريا، والرفع في عدد المنتفعين بالمنحة بـ 35000 عائلة، ليبلغ العدد الجملي 285000 عائلة معوزة إلى جانب إقرار التكفل بالنقل المجاني لفائدة التلاميذ والطلبة من أبناء العائلات المعوزة و تمتيع الناجحين في مناظرة البكالوريا من أبناء العائلات ذات الدخل المحدود من منحة تقدر بـ 500 د وذلك ابتداء من العودة الجامعية 2018/2019.
- حاجيات الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية .

و يحوصل الجدول الموالي نفقات التصرف إلى موفى أوت و النفقات المقدره لكامل 2018:

| 2018          |                |                | 2017           |                | 2016           |                |                  |
|---------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|----------------|------------------|
| الفارق(2)-(1) | تحيين (2)      | موفى أوت       | ق م (1)        | نتائج          | موفى أوت       | نتائج          |                  |
| 63,0          | 14814,0        | 9927,0         | 14751,0        | 14352,0        | 9885,0         | 13163,9        | الأجور           |
|               | 3,2%           | 0,4%           | 2,8%           | 9,0%           | 10,9%          | 13,7%          |                  |
| 0,0           | 1150,0         | 616,7          | 1150,0         | 1113,0         | 632,9          | 1077,9         | وسائل المصالح    |
| 1583,2        | 7414,0         | 2552,9         | 5830,8         | 5967,0         | 2557,5         | 4178,6         | التدخلات         |
| 1380,0        | 4900,0         | 1346,2         | 3520,0         | 3492,2         | 1038,7         | 2210,7         | الدعم            |
| 180,0         | 1750,0         | 980,7          | 1570,0         | 1494,0         | 712,4          | 1580,7         | المواد الأساسية  |
| 1200,0        | 2700,0         | 0,0            | 1500,0         | 1550,0         | 0,0            | 197,0          | المحروقات        |
|               | 450,0          | 365,5          | 450,0          | 448,2          | 326,3          | 433,0          | النقل            |
| 203,0         | 2514,0         | 1206,7         | 2310,8         | 2474,8         | 1518,8         | 1967,9         | تدخلات دون الدعم |
| 50,0          | 454            |                | 404,2          |                |                |                | النفقات الطارئة  |
| <b>1696,0</b> | <b>23832,0</b> | <b>13096,6</b> | <b>22136,0</b> | <b>21432,0</b> | <b>13075,4</b> | <b>18420,4</b> | <b>المجموع</b>   |
|               | 11,2%          | 0,2%           | 2,8%           | 16,3%          | 11,1%          | 6,9%           |                  |

### – نفقات التنمية

بلغت نفقات التنمية إلى موفى أوت 2018 ما قدره **3676** م د مقابل 3385 م د في نفس الفترة من سنة 2017 أي بزيادة قدرها 291 م د أو 8.6 % .

و بالمقارنة مع تقديرات قانون المالية ، سجلت نفقات التنمية نسبة انجاز في حدود 64% وذلك بالعلاقة مع تقدم إنجاز المشاريع المرسمة،

وعلى ضوء متابعة تنفيذ الميزانية و السقف المتوقع للدفعات إلى موفى 2018 سيتم الترفيع في نفقات التنمية لتبلغ حوالي **5893** م د أي بزيادة قدره **150** م د مقارنة بتقديرات قانون المالية الأصلي (5743 م د).

| 2018          |               |               | 2017          |               | 2016          |               |  |
|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|--|
| الفارق(2)-(1) | تحيين (2)     | موفى أوت      | ق م (1)       | نتائج         | موفى أوت      | نتائج         |  |
| -50,0         | 2664,0        | 1740,6        | 2714,0        | 2570,3        | 1579,8        | 2795,9        | الإستثمارات المباشرة                     |
|               | 1633,0        | 892,0         | 1633,0        | 1826,8        | 866,3         | 1384,4        | التمويل العمومي                          |
|               | 646,0         | 645,6         | 646,0         | 673,0         | 500,0         | 645,5         | الدفعات الخارجية المباشرة لمشاريع الدولة |
|               | 622,0         | 397,5         | 622,0         | 659,6         | 438,6         | 595,8         | صناديق الخزينة                           |
| 200,0         | 328,0         |               | 128,0         |               |               |               | نفقات طارئة                              |
| <b>150,0</b>  | <b>5893,0</b> | <b>3675,7</b> | <b>5743,0</b> | <b>5729,7</b> | <b>3384,7</b> | <b>5421,6</b> | <b>نفقات التنمية</b>                     |
|               | 2,9%          | 8,6%          | 0,8%          | 5,7%          | 6,8%          | 13,0%         |  |

## – خدمة الدين العمومي

تم إلى موفى أوت 2018 تسديد ما قيمته **2934 م د** بعنوان أصل الدين العمومي و**2079 م د** بعنوان الفائدة أي ما يعادل نسبة انجاز جملية في حدود 62.8 % مقارنة بتقديرات قانون المالية الأصلي.

وعلى هذا الأساس من المنتظر أن تبلغ خدمة الدين العمومي لسنة 2018 ما قدره **7841 م د** منها 5086 م د بعنوان الأصل و2755 م د بعنوان الفائدة مقابل 7972 م د مقدرة أوليا أي بانخفاض في حدود **131 م د**.

| 2018          |           |          |         | 2017   |          | 2016   |                     |
|---------------|-----------|----------|---------|--------|----------|--------|---------------------|
| الفارق(2)-(1) | تحيين (2) | موفى أوت | ق م (1) | نتائج  | موفى أوت | نتائج  |                     |
| -99,0         | 5086,0    | 2934,2   | 5185,0  | 4745,3 | 3722,8   | 3211,8 | أصل الدين العمومي   |
| 0,0           | 1891,0    | 756,3    | 1891,0  | 1128,8 | 1007,6   | 1829,8 | الداخلي             |
| -99,0         | 3195,0    | 2177,9   | 3294,0  | 3616,5 | 2715,2   | 1382,0 | الخارجي             |
| -32,0         | 2755,0    | 2079,0   | 2787,0  | 2259,6 | 1693,1   | 1986,4 | فائدة الدين العمومي |
| -37,0         | 1500,0    | 1103,4   | 1537,0  | 1255,6 | 942,7    | 1165,3 | الداخلي             |
| 5,0           | 1255,0    | 975,6    | 1250,0  | 1004,0 | 750,4    | 821,1  | الخارجي             |
| -131,0        | 7841,0    | 5013,2   | 7972,0  | 7004,9 | 5415,9   | 5198,2 | خدمة الدين العمومي  |
|               | 11,9%     | -7,4%    | 13,8%   | 34,8%  | 75,6%    | 12,7%  |                     |
| -37,0         | 3391,0    | 1859,7   | 3428,0  | 2384,4 | 1950,3   | 2995,1 | الداخلي             |
| -94,0         | 4450,0    | 3153,5   | 4544,0  | 4620,5 | 3465,6   | 2203,1 | الخارجي             |

وبناء على ما سبق ، تفضي هذه النتائج إلى:

- المحافظة على نفس مستوى عجز ميزانية الدولة المقدر أوليا أي **4.9 %** من الناتج المحلي الإجمالي مقابل **6.1 %** مسجل في موفى سنتي 2016 و 2017.
- بلوغ حجم الدين العمومي مستوى **71.7 %** من الناتج المحلي في موفى 2018 مقابل **70.3 %** مسجلة في 2017 وذلك باعتبار عجز الميزانية المتوقع وحاجيات التمويل المقدرة.



ويحصل الجدول التالي النتائج المسجلة إلى موفى أوت و النتائج المتوقعة لكامل سنة 2018:

| 2018          |         |          |         | 2017    |          | 2016    |   |
|---------------|---------|----------|---------|---------|----------|---------|---|
| الفارق(2)-(1) | تحيين   | موفى أوت | ق م     | نتائج   | موفى أوت | نتائج   |   |
| 1551          | 27966,0 | 18009,3  | 26415,0 | 23891,4 | 15078,0  | 21245,2 | الموارد الذاتية   |
|               | 17,1%   | 19,4%    | 9,5%    | 12,5%   | 8,0%     | 5,2%    |   |
| 987,0         | 24471,0 | 16111,8  | 23484,0 | 21186,5 | 13982,6  | 18702,0 | المداديل الجبائية   |
| 564,0         | 3495,0  | 1897,5   | 2931,0  | 2704,9  | 1095,4   | 2543,2  | المداديل غير الجبائية   |
| -(265,0)      | (100,0) | (2,3)    | (365,0) | (186,9) | (33,6)   | (526,5) | التخصيص و الهبات الخارجية   |
|               | (500,0) |          | (500,0) | (145,0) | (0,0)    | (130,0) | مداديل المصادرة   |
| 164,0         | 9700,0  | 5575,2   | 9536,0  | 10400,2 | 7573,9   | 8065,7  | موارد الاقتراض و الخزينة  |
| 164,0         | 9700,0  | 4903,5   | 9536,0  | 10523,0 | 7095,6   | 8156,9  | الاقتراض  |
| 0,0           | 0,0     | 671,7    | 0,0     | -122,8  | 478,3    | -91,2   | موارد الخزينة   |
| 1715,0        | 37666,0 | 23584,5  | 35951,0 | 34291,6 | 22651,9  | 29310,9 | مجموع الموارد=مجموع النفقات   |
|               | 9,8%    | 4,1%     | 4,3%    | 17,0%   | 23,9%    | 9,1%    |   |
| 1696,0        | 23832,0 | 13096,6  | 22136,0 | 21432,0 | 13075,4  | 18420,4 | نفقات التصرف  |
|               | 11,2%   | 0,2%     | 2,8%    | 16,3%   | 11,1%    | 6,9%    |   |
| 63,0          | 14814,0 | 9927,0   | 14751,0 | 14352,0 | 9885,0   | 13163,9 | الأجور  |
|               | 1150,0  | 616,7    | 1150,0  | 1113,0  | 632,9    | 1077,9  | وسائل المصالح   |
| 1380,0        | 4900,0  | 1346,2   | 3520,0  | 3492,2  | 1038,7   | 2210,7  | الدعم   |
| 180,0         | 1750,0  | 980,7    | 1570,0  | 1494,0  | 712,4    | 1580,7  | المواد الأساسية   |
| 1200,0        | 2700,0  |          | 1500,0  | 1550,0  |          | 197,0   | المحروقات   |
|               | 450,0   | 365,5    | 450,0   | 448,2   | 326,3    | 433,0   | النقل   |
| 203,2         | 2514,0  | 1206,7   | 2310,8  | 2474,8  | 1518,8   | 1967,9  | تدخلات دون الدعم  |
| 49,8          | 454,0   |          | 404,2   |         |          | 0,0     | النفقات الطارئة   |
| 150           | 5893,0  | 3675,7   | 5743,0  | 5729,65 | 3384,7   | 5421,6  | نفقات التنمية   |
|               | 2,9%    | 8,6%     | 0,8%    | 5,7%    | 6,8%     | 13,0%   |   |
|               | 100,0   | 1799,0   | 100,0   | 125,0   | 775,9    | 270,7   | قروض وتسبقات الخزينة  |
| -131          | 7841    | 5013,2   | 7972,0  | 7004,9  | 5415,9   | 5198,2  | خدمة الدين  |
|               | 11,9%   | -7,4%    | 13,8%   | 34,8%   | 75,6%    | 12,7%   |   |
| -99,0         | 5086,0  | 2934,2   | 5185,0  | 4745,3  | 3722,8   | 3211,8  | أصل الدين   |
| -32,0         | 2755,0  | 2079,0   | 2787,0  | 2259,6  | 1693,1   | 1986,4  | فائدة الدين   |
| 2,0           | -5214,0 | -2643,3  | -5216,0 | -5986,8 | -3884,7  | -5510,4 | النتيجة دون الهبات و التخصيص<br>والمصادرة ( م د )<br>النسبة من الناتج |
|               | -4,9%   |          | -4,9%   | -6,1%   |          | -6,1%   |   |
|               | 76070,0 | 74722,4  | 76165,0 | 67996,6 | 64229,2  | 55921,8 | حجم الدين العمومي<br>النسبة من الناتج                                 |
|               | 71,7%   |          | 71,4%   | 70,3%   |          | 61,9%   |   |

و بالاعتماد على ما تم ذكره ، يقترح تنقيح التقديرات الأولية المنصوص عليها بالقانون عدد 66 لسنة 2017 المؤرخ في 18 ديسمبر 2017 والمتعلق بقانون المالية لسنة 2018 بالترفيف في مستواها ليبلغ حجم ميزانية الدولة المحينة لسنة 2018 قبضا و صرفا ما قدره **37666 م د** (باعتبار قروض وتسبقات الخزينة الصافية) .

الجزء الثاني

أحكام الميزانية

## الفصل الأول:

نقحت الفصول 1،3 و 6 من القانون عدد 66 لسنة 2017 المؤرخ في 18 ديسمبر 2017 والمتعلق بقانون المالية لسنة 2018 كما يلي :

الفصل الأول (جديد):

يرخص بالنسبة إلى سنة 2018 ويبقى مرخصا في أن يستخلص لفائدة ميزانية الدولة المقابيض المتأتية من الأداءات والضرائب والمعاليم والأتاوات والمداخيل المختلفة والقروض بما جملته 37 566 000 000 دينار مبنوية كما يلي:

|       |                |                                    |
|-------|----------------|------------------------------------|
| دينار | 26 419 200 000 | - موارد العنوان الأول              |
| دينار | 10 330 000 000 | - موارد العنوان الثاني             |
| دينار | 816 800 000    | - موارد الحسابات الخاصة في الخزينة |

وتوزع هذه المداخيل وفقا للجدول " أ " الملحق بهذا القانون.

الفصل 3 (جديد) :

يضبط مبلغ اعتمادات الدفع لنفقات ميزانية الدولة بالنسبة إلى سنة 2018 بما قدره 37 566 000 000 دينار مبنوية حسب الأجزاء والأقسام كما يلي:

### الجزء الأول: نفقات التصرف

|       |                       |                                     |
|-------|-----------------------|-------------------------------------|
| دينار | 14 814 000 000        | القسم الأول : التأجير العمومي       |
| دينار | 1 150 000 000         | القسم الثاني : وسائل المصالح        |
| دينار | 7 219 000 000         | القسم الثالث : التدخل العمومي       |
| دينار | 454 200 000           | القسم الرابع : نفقات التصرف الطارئة |
| دينار | <b>23 637 200 000</b> | جملة الجزء الأول:                   |

### الجزء الثاني: فوائد الدين العمومي

|       |                      |                                    |
|-------|----------------------|------------------------------------|
| دينار | 2 755 000 000        | القسم الخامس : فوائد الدين العمومي |
| دينار | <b>2 755 000 000</b> | جملة الجزء الثاني:                 |

### الجزء الثالث: نفقات التنمية

|              |                      |  |
|--------------|----------------------|--|
| دينار        | 2 663 845 000        | القسم السادس : الاستثمارات المباشرة            |
| دينار        | 1 632 574 000        | القسم السابع : التمويل العمومي                 |
| دينار        | 328 420 000          | القسم الثامن : نفقات التنمية الطارئة           |
|              |                      | القسم التاسع : نفقات التنمية المرتبطة بالموارد |
| دينار        | 646 161 000          | الخارجية الموظفة                               |
| <b>دينار</b> | <b>5 271 000 000</b> | <b>جملة الجزء الثالث:</b>                      |

### الجزء الرابع: تسديد أصل الدين العمومي

|              |                      |  |
|--------------|----------------------|--|
| دينار        | 5 086 000 000        | القسم العاشر : تسديد أصل الدين العمومي |
| <b>دينار</b> | <b>5 086 000 000</b> | <b>جملة الجزء الرابع:</b>              |

### الجزء الخامس: نفقات الحسابات الخاصة في الخزينة

|              |                    |   |
|--------------|--------------------|---|
| دينار        | 816 800 000        | القسم الحادي عشر : نفقات الحسابات الخاصة في الخزينة |
| <b>دينار</b> | <b>816 800 000</b> | <b>جملة الجزء الخامس:</b>                           |

وتوزع هذه الإعتمادات وفقا للجدول " ت " الملحق بهذا القانون.

### الفصل 6 (جديد) :

ب يضبط مبلغ موارد قروض الدولة الصافية من إرجاع أصل الدين العمومي  
4 514 000 000 دينار بالنسبة لسنة 2018.

### الفصل 2:

توزع اعتمادات البرامج واعتمادات التعهد واعتمادات الدفع لميزانية الدولة لسنة 2018 وفقا  
للأبواب والأجزاء الواردة بالقانون عدد 66 لسنة 2017 المؤرخ في 18 ديسمبر 2017 والمتعلق بقانون  
المالية لسنة 2018.

# الجدول